

## 40216 - ما حكم أكل الدجاج الوطني لمن لا يعلم كيف ذبح ؟

### السؤال

هل يجوز أكل الدجاج واللحوم الموجود بالمطاعم ، مع العلم أنني لا أعلم هل ذبح على الشريعة الإسلامية أم لا ؟.

### الإجابة المفصلة

ثبت في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن قوماً أتوا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا: إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذْكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟ قَالَ: (سَمُّوْا أَنْتُمْ ثُمَّ كُلُّوهَا). قلت: و كانوا حديثي عهد بکفر يعني إلى الآن جدد في الإسلام لا يدركون هل يسمون أو لا . فقال : سَمُّوْا أَنْتُمْ و كلووا . فأباح الأكل وإن كنا لا ندرى هل ذبح على طريقة سليمة أو غير سليمة ، لأن الفعل إذا صدر من أهله فالالأصل أنه صحيح نافذ إلا بدليل ، فإن جاءنا لحم مذبوح من مسلم أو من يهودي أو نصراني ، لا نسأل عنه ، لا نقول : كيف ذبح ، ولا هل سُمِّى عليه أو لا ؟ فهو حلال ما لم تقم بيئنة على أنه حرام ، وهذا من تيسير الله ، وإلا كان مشكلة كلما قدم لنا مذبوح نسأل : من الذي ذبح ؟ فلان ، هل يصلى أو لا يصلى ؟ هل سُمِّى أو لا ؟ هل أنهر الدم أو لا .. إلخ ، لكن من تيسير الله سبحانه وتعالى أن الفعل الصادر من أهله الأصل فيه الصحة والنفذ إلا بدليل .